

Scince , literatures And Teqnology Magazine

مجلة العلوم والآداب والتكنولوجيا

العدد الأول

FIRST EDITION

Scince , literatures And Teqnology Magazine

مجلة فصلية غير محكمة:

(رقم دولي موحَد للدوريات قيد الانتظار)

" pending number for Standard international patrols "

الإصدار الأول.

مفتوحة المصدر.

العنوان:

"مجلة العلوم والآداب والتكنلوجيا"

dol:

Identifier: 20220628_20220628_0944

Orcid NO: https://orcid.org/0000-0002-6872-9055

Project in ResearchGate:

مجلة العلوم والآداب والتكنلوجيا JSAt

للمراسلة عبر الجيميل:

anaskareem.iq@gmail.com

مدونة بلوكر النظام الأكاديمي:

https://ana-sys.blogspot.com/

رابط الحساب في مكتبة نور:

مكتبة نور / النظام الأكاديمي للرعايا العرب

معلومات حول صاحب الامتياز ومؤسس المجلة:

https://orcid.org/0000-0002-6872-9055
https://www.researchgate.net/profile/Anas-Mahmood-7

للرغبة في النشر يتم تحميل القالب التالي، ويرسل الى الجيميل اعلاه بصيغة (ملف وورد WORD):

تحميل القالب

كلمة الافتتاحية

بعد حسن التوكل والاختيار، جاء القرار . .

بدء المشوار . . معكم ومنكم وإليكم . . هذا الإصدار

مجلةٌ تعنى بالأبحاث والعلوم وصنع القرار . .

للباحثين والمهتمين من أهل الدار الأخيار . . ومن المبدعين مبتدئيهم

والكبار . .

فلكل من أحب النبي المختار . . يصلي ويسلم على صفوة الأخيار . .

ويبارك لنا ولكم هذا الجهد والانتصار . .

وحسن الختام . . سلام . .

رئيس هيئة التحرير

أقوال مأثورة عن التعليم والتكنولوجيا بسيطة ولكنها عميقة لشخصيات حفر التاريخ أسماءهم بحروف من نور..

- **"الهدف العظيم من التعليم ليس المعرفة بل الفعل والتطبيق"**

هربرت سبنسر

- **"إن الهدف الكامل من التعليم هو أن يحول المرايا إلى نوافذ "**

سيدنى هاريس

- **"إن قمنا بالتعليم اليوم بنفس الأسلوب الذى تعلمنا به أمس فقد سلبنا أطفالنا الغد "**

جون ديوى

- **"يمكن للألـة القيام بعمل خمسين من الرجال العاديين , لكن لا يمكن لأية آلة القيام بعمل رجل واحد من العباقرة "**

البرت هوبارد

- **"الإنترنت أصبح الساحة العامة للقرية العالمية "**

بيل غيس

حكمة العدد

" أبدا من حيث أنت , استفد من الخبرة، ولا تهمل الأخطاء ، قومها وأمض"

هيئة التحرير

المحتويات 1

Index

2 العلوم و التكنلوجيا

2.1 من التعليم التقليدي الى التعليم الإلكتروني الانتقال الصعب

From traditional education to e-learning
The difficult transition

ط.د. رحمون محمد
جامعة محمد خيضر- بسكرة
mohamed.rahmoun@univ-biskra.dz
أ.د. غربي صباح
جامعة محمد خيضر- بسكرة
Sabah.gherbi@univ-biskra.dz



رحمون محمد:
تولد: 1978
الجلفة – الجزائر.
حاصل على الشهادات التالية:

- بكالوريا أداب وعلوم إنسانية 7111 وزارة التربية الوطنية
- ليسانس علوم تجارية 7118 جامعة زيان عاشور بالجلفة –الجزائر
- ليسانس علم الجتماع التربوي 7117 جامعة زيان عاشور بالجلفة – الجزائر
- ماستر علم اجتماع التربية 7112 جامعة زيان عاشور بالجلفة –الجزائر

له العديد من الأبحاث في مجالات التعليم الإلكتروني، ومنها: التعلّم الذّاتي وفلسفة التّعليم الإلكتروني في ظل البيئة الرقمية.

المقدمة:

تتّجه الدّول بوتيرة متفاوتة للاعتماد على التّعليم الالكتروني بمختلف أشـــكاله كنوع من التّعليم البديل أحيانا ، والمرافق أحيانا أخرى للتّعليم التّقليدي بسبب الوضع الصّحي الذي فرضته جائحة كورونا كحلّ لابدّ منه لمجابهة عمليّات الإغلاق الاضــطراري الذي مسّ مختلف المؤسّـســات التّعليميّة والجامعيّة ، الأمر الذي أصــبح يُشـكل رهانا صــعبا تعددت فيه أوجه التشابك بين استمرارية العمليّة التعليمية من جهة والمحافظة على سـلامة وصـحـة أفراد المجتمع بمن فيهم المتعلمين بمختلف مسـتوياتهم والقائمين على التعليم من جهة أخرى ، حيث أنّ عنصــر المفاجأة أحدث نوعا من الارتباك التّنظيمي غير المخطط له لدى مختلف الدول الكبرى منها أو تلك المصــنفة في دول العالم الثالث، إنّ هذا الارتباك الحاصــل جعل من عمليات التّكيف الســريع مع تحديات الجائحة ومع انعكاســاتها على مختلف مناحي الحياة سواء الاجتماعية أو الاقتصـادية أو الصـحية، يخضــع في كثير من الأحايين للارتجال و التجريب في اتخاذ القرارات التي من شأنها أن تسهّل من استمرارية الحياة الطبيعية ولو بالحد الأدنى من التكاليف على مسـتوى مختلف القطاعات، وخاصـة القطاع التعليمي لمحوريته في الحياة العامة وكونه يعني شــرائح واســعة من أفراد المجتمع بشكل مباشر وغير مباشر.

وكذلك :

مداخلة في الملتقى الدولي بجامعة محمد خيضر ببسكرة الجزائر بالاشتراك مع أ.د:

صباح غربي تحت عنوان:

من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني – الانتقال الصّعب .

كل هذا الزخم من الأحداث المتسارعة التي فرضتها الجائحة الصحيّة جاءت دونما امهال ولا إعطاء فرصة للتفكير والتريث، إذ وضعت الحكومات أمام خيارات صعبة شكلت في الغالب الأعمّ امتحانا واقعيا لمدى القدرة على التّكيّف واستجماع القوة وتجنيد الموارد والبُنى التّحتية لمجابهة تحدّيات تعدّدت اتجاهاتها وتفرّعت جبهاتها لتمس كل القطاعات الحكومية بلا استثناء. وكغيره من القطاعات بات على قطاع التربية والتعليم التّكيف هو الآخر مع الوضع إذ كان الحلّ في بداية الأمر عمليات الإغلاق للمدارس والجامعات واقتصار السنة الدراسية على فصلين دراسيين فقط ، ليتم فيما بعد الاعتماد على التّعليم عن بعد بالنسبة للجامعات كخيار أوحد يتم من خلاله بث الدروس سواء بالتزامن أو عبر منصات إلكترونية لجأت إليها الجامعات لتقديم المقررات الدراسية في شكل مطبوعات يتم تحميلها أو فيديوهات مرئية مسجلة، غير أن التعليم في المؤسسات التربوية ما قبل الجامعة اعتمدت فقط على إجراءات خاضعة لبروتوكول صحي مبدؤه تفويج التلاميذ وتقليص الحصص الدراسية والزمن الدراسي وفرض التباعد الجسدي وارتداء الأقنعة الواقية لمجابهة انتشار الفيروس في الوسط المدرسي، ليقتصر ا لأمر في مجمله على ردّات الفعل بعيدا عن أخذ زمام المبادرة وفق خطط استشرافية مسبقة تضمن انتهاج السبيل الأمثل للتصدي لتداعيات الجائحة دونما الإخلال بالوتيرة الدراسية لملايين من التلاميذ والطلاب الذين بات مستقبل تعليمهم مرهونا بسرعة الانسجام والاندماج في بدائل حقيقية تضمن استمرار التّمدرس ولو في حدّه الأدنى على الأقل.

وبناءً على ما سبق ذكره وللوقوف على حدود التقصّي لآليات الانتقال والتكيف مع مستجدّات التّعاطي مع الجائحة الصّحيّة، نقدّم هذه الورقة البحثيّة معتمدين على تحليل سوسيولوجيّ وفق منهج وصفي لإشكالية محورها التساؤل التالي:

إلى أي مدى وُفقت الجزائر في التّكيّف مع جائحة كورونا في مجال التربية والتّعليم؟ وكيف كانت عملية التأقلم والانتقال من نمط التعليم التقليدي إلى استخدام التعليم الإلكتروني بمختلف أشكاله؟

إن الحديث عن إيجاد بدائل ناجعة لديمومة العملية التعليمية في البلاد يقتضي بطبيعة الحال الوقوف أمام تساؤل جوهري مفاده هل كان اللجوء إلى التعليم الإلكتروني كحلّ لوضع استثنائي أم تطوير لوضع التعليم ومواكبة لعصر الرقمنة؟ من المؤكد أن قضية الانتقال في بداية الأمر كانت حتمية لكن سيرورتها والانخراط فيها عرف نوعا من التلكؤ لأسباب متعددة ومتشابكة، غير أن انتشار الجائحة الصحية جعل من هذه العملية تتصدر المشهد والدفع نحو تبني الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني بشكل معجّل لا مفر منه.

قبل الخوض في الموضوع وجب الوقوف بنوع من الاختصار على تحديد بعض المفاهيم الأساسية التي تم ورودها في المداخلة:

أ- التعليم اِلالكتروني: تعددت التعاريف لهذا النوع من التعليم ويمكن ايجازها في الآتي: يعدّ التعليم الإلكتروني طريقة للتّعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد، أم في الفصل الدراسي فالمهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة.[1]

وهو ما يجمع بين التعليم المعتمد على الكمبيوتر والتعليم المعتمد على الشبكات، ويُعرف بأنه: تقديم محتوى تعليمي(إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التّعلم في الوقت والمكان

1 عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي-اتجاهات عالمية معاصرة، 2014 ، صفحة 44 .

وبالسّـرعة التي تناسـب ظروفه وقدراته، فضـلاً عن إمكانية إدارة هذا التّعلم أيضا من خلال تلك الوسائط.[1]

إذن فـالتعليم الإلكتروني هو ذلـك النوع من التعليم الـذي تسـتخدم فيـه التقنيـات التكنولوجيـة كوسـائل للتفـاعل التعليمي بين المعلمين والمتعلمين سـواء عن طريق شـبكة الأنترنت أو من خلال وسـائط تقنية أخرى تسـهل وصول المعلومات وتداولها بشكل رقمي في البيئة التعليمية.

ب- التعليم عِن بِعد: عرّفت الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد هذا النمط من التعليم بأنه توصـيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسـيط نقل تعليمي إلكتروني والذي قد يشـمل الأقمار الصـناعية، أشـرطة الفيديو، الأشـرطة الصـوتية، الحاسـوب، أو تكنولوجيا الوسـائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات.[2]

وهو نظام تفاعلي يُقدم للمتعلم وفقا للطلب ويعتمد على بيئة إلكترونية -رقمية- متكاملة تسـتهدف بناء المقررات وتوصـيلها بواسـطة الشـبكات الإلكترونيـة، الإرشـاد والتوجيـه، وتنظيم الاختبـارات وإدارة المصـادر والعمليات وتقويمها[3].

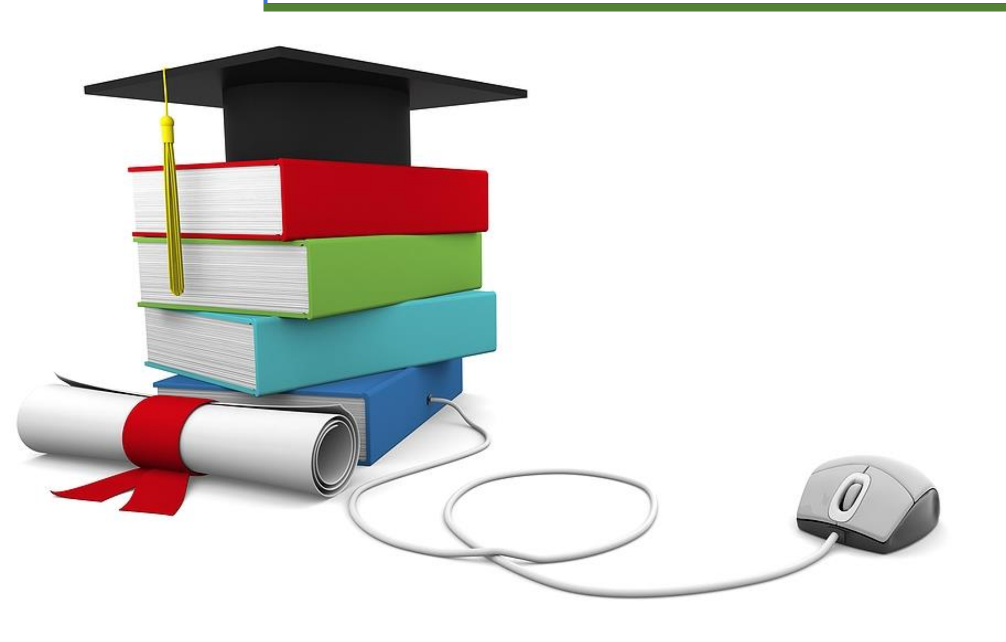
أزمة كِورونا والتعليم:

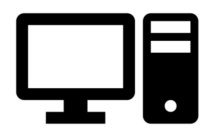
تسـبّبت جائحة كوفيد - 18 في أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضـرر منه نحو 0.1 مليار من طالبي العلم في أكثر من 110 بلدا وفي جميع القارات، كما أثرت عمليات الإغلاق للمدارس وغيرها من أماكن التعليم بنسبة 12 % من البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. (الأمم المتحدة، صفحة 4141)

1 الأحمري، 4102 ، صفحة 031

2 عبد الرؤوف، التعليم عن بعد-مفهومه-خصائصه- أساليبه، 2007 ، صفحة 8 .

3 الأحمري، 2014، صفحة 8 .





3 علوم الطبيعة والكيمياء

3.1 النهج الأخضر في توليف المواد المستوحاة من الحيوية الطبيعية.

أنامرايجا ستانكوفيج [1] *، مارتينا ميدفيدوفي – كوسانوفي [2]
، ياسمينكا كونتريك [3]، برانكا نجيجيتش داكولا

في هذا العدد الخاص، نركز على التمعدن الحيوي / التمعدن الحيوي المرضـــي أنظمة وتوليف المواد المســـتوحاة من الأحياء. يروج هذا العدد الخاص للاتجاه الحالي "للكيمياء الخضـــراء" ، وعلى هذا النحو ، في جميع الأوراق المنشـــورة ، مائي فقط تم اســـتخدام المحاليل والإضـــافات الصـــديقة للبيئة لإنتاج مواد ذات مواصفات جيدة، مواد مستوحاة من الطبيعة .

يحتوي هذا العدد الخاص على أربع أوراق: ثلاث أوراق بحثية أصـــلية وواحدة إعادة النظر. هنا ، يتم توفير مقدمة موجزة لهذه الأوراق.

كونتريك وآخرون [1] في ورقتهم تشـــير إلى مســـاهمة كبيرة من الأس الهيدروجيني الأولي في التأثير الكلي لجميع المعلمات ذات الصـــلة بعمليات الترسيب والتمعدن الأحيائي.

تشـــير هذه الورقة إلى تأثير الأس الهيدروجيني الأولي ونوع التحريك على الخواص الحركية ، المرحلة تكوين وحجم وتشـــكل كربونات الكالســـيوم المترسبة تلقائيًا (كربونات الكالسيوم 3). كربونات الكالسيوم CaCO3 هي واحدة من أكثر المعادن الحيوية انتشـــارًا والتي تشـــكلت عن طريق التمعدن الحيوي في تكلس الكائنات. عمليات الترسيب هي الأساس الفيزيائي الكيميائي لتمعدن حيوي. المعلمة الرئيسـية التي تتحكم في ترسـيب كربونات الكالسـيوم

1 معهد الكيمياء العامة وغير العضوية والفيزيائية وطرق تدريس الكيمياء، قسم الكيمياء جامعة أوزجك ، كرواتيا ؛
.martina.medvidovic@gmail.com
* للمراسلات: زغرب ، كرواتيا ؛ bnjeg@irb.hr
* المراسلات: ster.anamarija@gmail.com
2 مختبر عمليات الترسيب ، معهد رودر بوسكوفج ، زغرب ، كرواتيا ؛
Jasminka.Kontrec@irb.hr
3 معهد رودر بوسكوفج، زغرب ، كرواتيا ؛ bnjeg@irb.h

CaCO3 هي فرط التشبع ، ولكن هناك معلمات أخرى ، مثل تركيز الأيونات المكونة وثنائي أكسيد الكربون المذاب (CO_2) [2] ، وجود المواد المضافة [3،4] ، درجة الحرارة [5] ، الرقم الهيدروجيني [6] ، من المعروف أيضًا أن القوة الأيونية [7] والديناميكا المائية [8] تؤثران على كربونات الكالسيوم CaCO3 وتتحكم فيهما هطول الأمطار ، وبالتالي ، جنبًا إلى جنب مع مجموعة متنوعة من المكونات البيولوجية والعمليات ، والتأثير على المعادن الحيوية. مع مراعاة أن التشبع الفائق الأيوني تؤثر القوة ونسبة النشاط للأيونات المكونة $a (Ca^{2+}) / a (CO_3^{2-})$ على المرحلة تكوين وتشكل CaCO3 المترسبة ، في العمل المقدم في هذا على الورق ، كانت القيم الأولية لهذه المعلمات في جميع التجارب متطابقة .

من بين ستين نوعًا مختلفًا من المعادن الحيوية ، أحد أكثر أنواع المعادن الحيوية إثارة لاهتمام البشر هو فوسفات الكالسيوم (CaP) ، المكون الرئيسي غير العضوي للفقاريات الهياكل العظمية ، كما أنها بارزة في التمعدن الحيوي المرضي [9،10]. التضمين من المواد المضافة في نظام الترسيب يؤثر على معدل وآلية تكوين CaP وكذلك خصائص المرحلة (الأطوار) الصلبة المتكونة. Erceg et al [11] حقق في تأثير فئات مختلفة من الأحماض الأمينية (AAs) ، وهي مشحونة (حمض الأسبارتيك وليسين) ، قطبي (أسباراجين وسيرين) ، وأحماض أمينية غير قطبية (فينيل ألانين) ، تحت ظروف مشابهة للظروف الفسيولوجية. الاختلافات الملحوظة في الآثار التي تمارس AAs على ترسيب CaP ، بالإضافة إلى الاختلافات في سلوك AAs من نفس الفئة ، أشارت إلى أن التصنيف القائم على الشحن والقطبية لا يمكن أن يكون مرضيًا شرح التأثيرات المختلفة.

بدلاً من ذلك ، يجب دراسة هذه الجزيئات البسيطة نسبيًا ككيانات محددة. تشير النتائج التي تم الحصول عليها إلى الدور المعقد المحتمل لـــ AAs في تمعدن بيولوجي ولكن أيضًا بطريقة بسيطة نوعًا ما للتحكم في CaPs الخصائص التي لها أهمية في تحضير العظام متعددة الوظائف مواد التجديد.

الحصـــى البولي هو مرض متعدد العوامل مع نســبة حدوث عالية ومعدل تكرار مرتفع ، تتميز بتكوين رواســب صـلبة في المســالك البولية. بتروفيتش وآخرون ، قد قدم بالتفصـيل لمحة عامة عن الأوراق ذات الصـلة التي تبين أن الإصـــابة وانتشـــار تحص بولي يتزايد باســتمرار ، وبالتالي تقديم جمهور مهم مشــكلة صــحية ، ولكن لا يزال هناك الكثير مما يجب تعلمه حول تكوين الحجر ، في البداية التبلور والتفاعل بين البلورات والخلايا الظهارية. أشـاروا إلى أن هناك هو نقص في فهم المكون النشـــط بيولوجيًا في المســـتخلصـــات النباتية وكذلك ســـلامة. علاوة على ذلك ، فقد ثبت أن بعض المســـتخلصـــات النباتية تضر بالكلى[13].

يجب أن تتناول الأبحاث المستقبلية هذه القضـايا من أجل فهم ما إذا كانت هذه تصل العلاجات إلى الكلى في نموذج في الجسم الحي.

مرحلتي هيدرات أكســالات الكالســيوم الأكثر شــيوعًا (أحادي الـهيدرات ، $CaC2O4 • H2O$ ، وثنائي الهيدرات ، $CaC2O4 • 2H2O$ ،COM، (COD) باستخدام منهجية سطح الاستجابة (RSM).

في دراســـتهم ، تأثير درجة الحرارة ، ودرجة الحموضــــة في النظام ، ووجود حمض الغـاليـك على تم فحص مرحلـة الهيـدرات الفرديـة لتكوين أكســـالات الكالســـيوم. حمض الجاليك أحد أكثر الأحماض الفينولية وفرة ، وينتشــر على نطاق واســع في جميع أنحاء مملكة النبات ، حيث توجد إما في شــكل حر أو بشـكل أكثر شـيوعًا ، كمكوّن للعفص [15]. فيما يتعلق بنشــاطه البيولوجي ، فإن حمض الغاليك يمارس كمضــــاد للبكتيريا والفيروســــات ،التأثيرات المضادة للالتهابات ومضادات الأكسدة [16،17].

من خلال إجراء التحليل الإحصــائي ، لوحظ أن ارتفاع درجة الحرارة أقل عزز الأس الـهيدروجيني للنظام ، والكميات المنخفضـــة من حمض الغاليك المضـاف ، تكوين COMمرحلة الـهيدرات من أكسـالات الكالسـيوم. ومع ذلك ، فإن درجة الحرارة المنخفضــــة ، وارتفاع درجة الحموضــــة في النظام ،

وفضـلت الكميات الأعلى من حمض الجاليك المضـاف تكوين COD. بحسـب النهج وظيفة الاسـتحسـان ، الظروف المثلى للحصـول على الحد الأقصـى من المحتوى من COM و COD تم تحديدها والتحقق منها تجريبياً ، مما يدل على أنها جيدة التوافق مع البيانات المتوقعة بانحرافات مناسـبة تبلغ ± 5٪. هذه النتائج يمكن المسـاهمة في تحسـين كفاءة العملية ، وبالتالي السـماح بمراحل هيدرات محددة من أكسالات الكالسيوم التي سيتم الحصول عليها أثناء توضيح الآثار المحتملة للتشغيل شروط تكوين الكريستال في التمعدن الحيوي المرضي لحصى الكلى.

أنتهى.

المراجع:

References

1. **Kontrec, J.; Tomašić, N.; Matijaković Mlinarić, N.; Kralj, D.; Njegić Džakula, B. Effect of pH and type of stirring on the spontaneous precipitation of CaCO3 at identical initial supersaturation, ionic strength and a(Ca2+)/a(CO32−) ratio. *Crystals* 2021,*11*, 1075, https://doi.org/10.3390/cryst11091075**
2. **Carlson, C.A.; Bates, N.R.; Hansell, D.A.; Steinberg, D.K. Carbon Cycle. In Encyclopedia of Ocean Sciences; Elsevier: Amsterdam, The Netherlands, 2001; pp. 390–400.**
3. **Njegić-Džakula, B.; Brečević, L.; Falini, G.; Kralj, D. Calcite crystal growth kinetics in the presence of charged synthetic polypeptides. *Cryst. Growth Des*. 2009, *9*, 2425–2434.**
4. **Brečević, L.; Nöthig-Laslo, V.; Kralj, D.; Popović, S. Effect of divalent cations on the formation and structure of calcium carbonate polymorphs. *J. Chem. Soc. Faraday Trans*. 1996, *92*, 1017–1022.**
5. **Jie, P.; Zhiming, L. Influence of temperature on microbially induced calcium carbonate precipitation for soil treatment. *PLoS ONE* 2019, 14, e0218396.**
6. **Ruiz-Agudo, E.; Putnis, C.V.; Rodriguez-Navarro, C.; Putnis, A. Effect of pH on calcite growth at constant aCa2+/aCO32− ratio and supersaturation. *Geochim. Cosmochim. Acta* 2011, *75*, 284–296.**
7. **Zuddas, P.; Mucci, A. Kinetics of calcite precipitation from seawater: II. the influence of the ionic strength. *Geochim. Cosmochim. Acta* 1998, *62*, 757–766.**

8. **Kralj, D.; Brečević, L.; Nielsen, A.E. Vaterite growth and dissolution in aqueous solution I. Kinetics of crystal growth. *J. Cryst. Growth* 1990, *104*, 793–800**
9. **Mann, S. *Biomineralization: Principles and Concepts in Bioinorganic Materials Chemistry*; Oxford Chemistry Masters; Oxford**
10. **University Press: New York, NY, USA, 2001; ISBN 978-0-19-850882-3.**

11. Dorozhkin, S.V. *Calcium Orthophosphates. Application in Nature, Biology and Medicine*; Pan Stanford Publishing: Singapore,

Singapore, 2012.

Erceg, I.; Maltar-Strmečki, N.; Jurašin, D.D.; Strasser, V.; Ćurlin, M.; Lyons, D.M.; Radatović, B.; Mlinarić, N.M.; Kralj, D.; Sikirić, M.D. Comparison of the effect of the amino acids on spontaneous formation and transformation of calcium phosphates. *Crystals*

2021, *11*, 792, https://doi.org/10.3390/cryst11070792

12. **Petrović, A.; Kizivat, T.; Bilić Ćurčić, I.; Smolić, R.; Smolić, M. In vitro cell culture models of hyperoxaluric states: calcium oxalate**

and renal epithelial cell interactions. *Crystals* 2021, *11*, 735. https://doi.org/10.3390/cryst11070735

13. **Brown, A.C. Kidney toxicity related to herbs and dietary supplements: Online table of case reports. Part 3 of 5 series. *Food Chem.***

***Toxicol.* 2017, *107*, 502–519.**

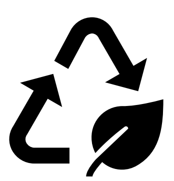
14. **Šafranko, S.; Goman, S.; Goman, D.; Jokić, S.; Marion, I.D.; Mlinarić, N.M.; Selmani, A.; Medvidović-Kosanović, M.; Stanković, A. Calcium oxalate and gallic acid: structural characterization and process optimization toward obtaining high**

contents of calcium oxalate monohydrate and dihydrate. *Crystals* 2021, *11*, 954, https://doi.org/10.3390/cryst11080954

15. Chu, Y.F.; Sun, J.I.E.; Wu, X.; Liu, R.H. Antioxidant and antiproliferative activities of common vegetables. *J. Agric. Food Chem*. 2002, *50*, 6910–6916.

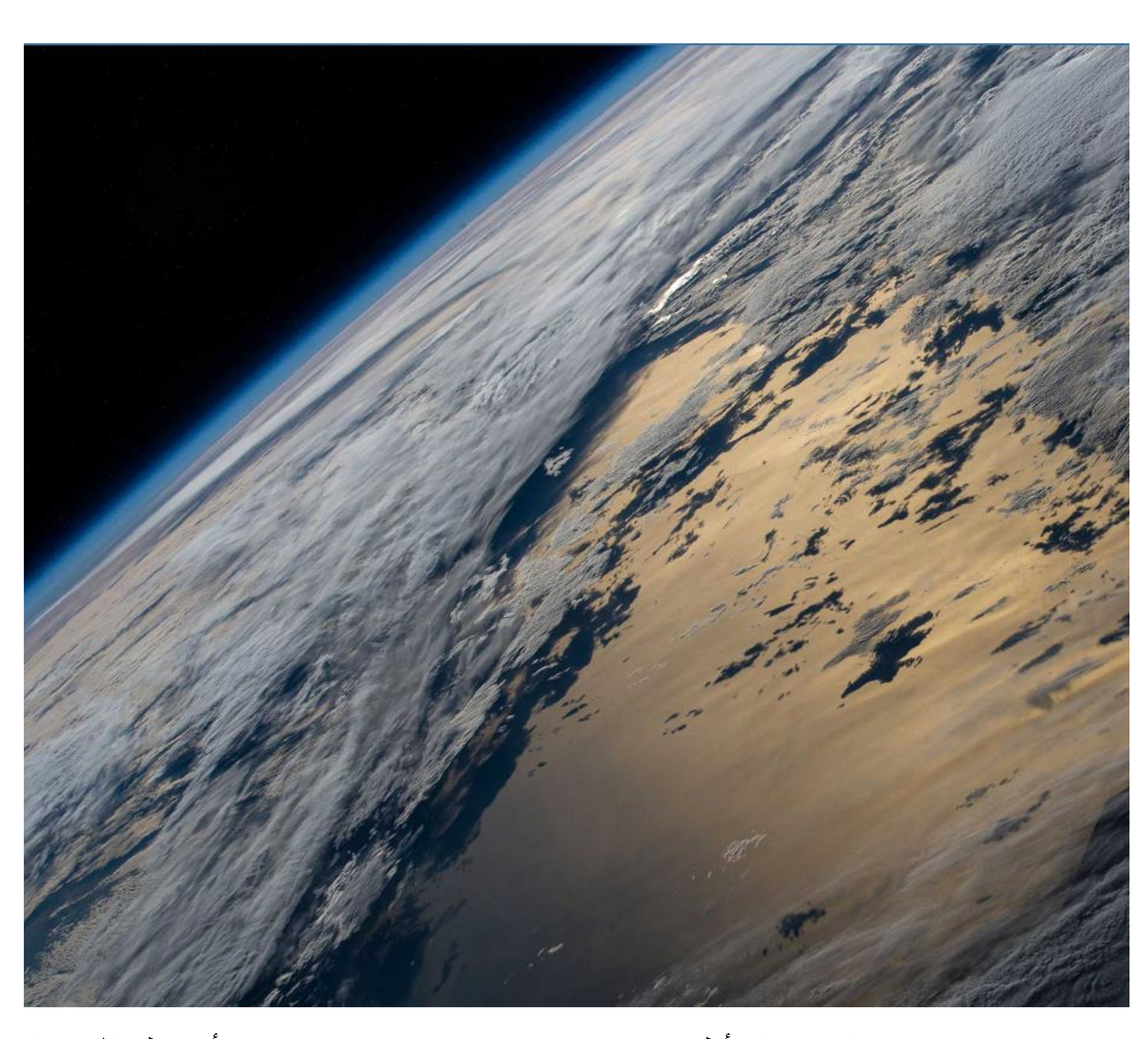
16. Kratz, J.M.; Andrighetti-Fröhner, C.R.; Leal, P.C.; Nunes, R.J.; Yunes, R.A.; Trybala, E.; Bergström, T.; Barardi, C.R.M.; Simões, C.M.O. Evaluation of anti-HSV-2 activity of gallic acid and pentyl gallate. *Biol. Pharm. Bull.* 2008, *31*, 903–907.

17. **Kang, M.S.; Oh, J.S.; Kang, I.C.; Hong, S.J.; Choi, C.H. Inhibitory effect of methyl gallate and gallic acid on oral bacteria. *J. Microbiol*. 2008, *46*, 744–750.**



4 تقارير حرة:

4.1 يمكن أن يكون المحيط تحت قشرة الأرض مفتاحا لكوكب صالح للسكن



في دراستهما ، أظهر Andrault و Bolfan-Casanova أن مطر الوشاح يمكن أن يكون كافيا للحفاظ على توازن دورة المياه العميقة.

تم نشر مقالته فيالأصل على مجلة Hakai ، وهي منشور على الإنترنت حول العلوم والمجتمع في النظم الإيكولوجية الساحلية.

مخبأة داخل الأرض - ضمن أول عدة مئات من الكيلومترات تحت القشرة الأرضية - هناك محيط آخر. إنه ، على الأرجح ، أكبر محيط في العالم .هذه المياه لا تتدفق في بركة كبيرة. لا توجد سمكة راسية في مقسمة إلى ذرات

الهيدروجين والأكسجين المركبة ومرتبطة كيميائيا بالصخور المحيطة بها ، هذا المحيط في التخزين. أو ، معظمها.



طور دينيس أندرو وناتالي بولفان-كازانوفا، عالما الجيولوجيا في جامعة كليرمون أوفيرني في فرنسا، نموذجا جديدا يظهر أن المزيد من هذه المياه في حالة عبور أكثر مما كان يعتقد سابقا .عندما تصبح الصخور الصلبة في الوشاح - طبقة الكوكب بين القشرة والنواة - مشبعة بالماء المنفصل كيميائيا ، يمكن أن تتحول إلى ملاط منصهر غني بالماء. عندما يحدث ذلك ، فإنه يتسرب مرة أخرى نحو القشرة. يطلق الباحثون على هذا المطر عباءة.

بقدر ما يؤثر دوران المياه بين الغلاف الجوي والأنهار الجليدية والبحيرات والأنهار وطبقات المياه الجوفية والمحيط على مستوى البحر ووفرة الأمطار وتواتر الجفاف ، فإن تبادل المياه بين الوشاح والسطح يملي أيضا قابلية الأرض للسكن. يعرف العلماء بالفعل أنه يمكن سحب المياه إلى الوشاح عن طريق غمر الصفائح التكتونية وإعادتها إلى السطح بواسطة أشياء مثل الانفجارات البركانية والفتحات الحرارية المائية وإنشاء قشرة جديدة في مراكز الانتشار المحيطية. إذا كانت دورة المياه العميقة هذه بين الوشاح والسطح متوازنة ، فإن مستوى سطح البحر في الأرض يظل مستقرا. إذا لم يكن الأمر كذلك ، يمكن أن يوجد كوكبنا كأي شيء من محيط عالمي فريد إلى عالم مجفف.

وقد استفادت صلاحية الأرض للسكن بشكل كبير من حقيقة أن مستويات سطح البحر في الأرض ظلت مستقرة نسبيا على مدى مليارات السنين. وفقا للدراسات السابقة للوشاح ، ومع ذلك ، كان يمكن أن يكون مختلفا جدا. تشير التقديرات المستندة إلى ميكانيكا مفهومة سابقا لدورة المياه العميقة إلى أن ما

يقرب من ضعف كمية المياه التي يتم نقلها إلى الوشاح التي يتم إطلاقها مرة أخرى إلى السطح.

يقول أندرولت: "هناك طبقة على بعد حوالي 410 كيلومترات تحت السطح يمكنها الاحتفاظ بالكثير من الماء". ويقول إن الفهم السائد يقول إن المياه يجب أن تبقى هناك إلى الأبد. لو كان الأمر كذلك، لكانت المياه السطحية للأرض قد انخفضت ببطء، محبوسة في الوشاح.

ولكن هذا هو المكان الذي يأتي فيه المطر عباءة.

لاكتشاف مطر الوشاح ، نظر الباحثون في ما يحدث عندما تغرق لوح من الصخور والمياه المرتبطة بالصخور في عمق الوشاح. ووجدوا أنه مع نزولها ، يؤدي ارتفاع درجات الحرارة والضغوط إلى ذوبان الصخور ، وإطلاق المياه.

"الذوبان يشبه الطين" ، كما يقول أندرو. "تخيل مزيجا طريا من حبيبات الرمل الملتصقة ببعضها البعض مع الطين بينهما - الطين هو مطر الوشاح."

مع ذوبان المزيد من الصخور ، ومع تحرير المزيد من المياه من الصخور ، يصبح هذا الذوبان في النهاية خفيفا بما يكفي بحيث يبدأ في الارتفاع. كما هو الحال ، ترتبط المياه بالمعادن في الوشاح العلوي وتخفض نقاط انصهارها ، مما يتسبب في المزيد من الذوبان الذي يطلق المزيد من المياه - وتستمر الدورة.

يقول يوشينوري ميازاكي، عالم الأرض والكواكب في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا الذي لم يشارك في الدراسة، إن نموذج أندرو وبولفان كازانوفا لمطر الوشاح "يظهر أنه يمكن أن تكون هناك طريقة أخرى لنقل المياه نحو السطح بالإضافة إلى الحمل الحراري العالمي للعباءة نفسها."

"الماء عموما لا يحب أن يكون في مرحلة الصخور" ، يقول ميازاكي. "سوف يهرب بسعادة إلى مرحلة الذوبان ويتسرب إلى أعلى." يقول أندرو إن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لفهم مدى هروب المياه بهذه الطريقة.

يشير نموذج مطر الوشاح أيضا إلى وجود كتلة محيطية واحدة حاليا في الوشاح العلوي. يقول أندرولت: "جنبا إلى جنب مع المحيط على السطح ، يضمن هذا أنه سيكون هناك دائما ماء على سطح الأرض."

"لا يزال أمامنا الكثير لنتعلمه عن دورة المياه العميقة" ، كما يقول ميازاكي. لكن إحدى الحقائق المؤكدة هي أنها عملت بطريقة مذهلة للحفاظ على متوسط مستوى سطح البحر على الأرض ثابتا نسبيا على مدى ال 500 مليون سنة الماضية ، وربما لفترة أطول ، للحفاظ على بيئة صالحة للسكن حتى تستمر الحياة.

5 أرشيف ..

5.1 المذابح القومية في تركيا:

منقول عن مقال خاص للأسبوعية الأرمنية بعنوان:

العلويون في تركيا: تاريخ من الاضطهاد

✓ تعبر هذه المقالة عن آراء كاتبيها، منقول من المصدر

تحذير: تتضمن هذه المقالة صورا رسومية قد يجدها بعض القراء مزعجة

5.1.1 هجوم على زعيم جماعة علويّة في إسطنبول:

تعرض باكي دوزغون، رئيس الاتحاد العلوي بكتاسي، وبعض أصدقائه لهجوم من قبل مجموعة من المسلحين المحليين في منطقة شيشلي في اسطنبول في 22 أكتوبر/تشرين الأول. "هاجمتنا مجموعة من حوالي ثلاثين شخصاً ، وهم يهتفون 'الله أكبر'" ، كتب دوزغون على حسابه على تويتر. وأضاف دوزغون "ما حدث الليلة الماضية يمكن أن يحدث في تركيا في أي مكان وفي أي وقت".

والواقع أن الهجمات الجسدية واللفظية ضد العلويين، وهم أقلية دينية في الأناضول، أمر شائع في تركيا. وحتى عقيدتهم، العلوية، لم تعترف بها رسميا الدولة التركية، التي لديها دستور "علماني".

اضطهاد العلويين في تركيا قانوني. حظر قانون سنته الحكومة المؤسسة لتركيا ، حزب الشعب الجمهوري (CHP) ، في عام 1925 - والذي لا يزال ساريا في تركيا اليوم - المراكز الدينية في العلويين ، بما في ذلك دور الصلاة الخاصة بهم ، والمعروفة باسم منازل cem.

وفقا لتقرير برلماني في عام 2013 ، هناك 82،693 مسجدا في تركيا ، و 937 منزلا فقط. و31 من أصل 81 محافظة في تركيا ليس لديها منزل واحد في تركيا. يحاول العلويون بناء أماكن عبادتهم بأموالهم الخاصة – دون دعم حكومي.

منذ تأسيس الجمهورية التركية في عام 1923، كافح العلويون في تركيا من أجل الاعتراف الرسمي والحرية الدينية، لكن دعواتهم لم تسمع بعد. وبدلا من ذلك، تعرضوا للعديد من المذابح والهجمات المميتة.

تشمل بعض المذابح الكبرى ضد العلويين في تركيا ما يلي:

5.1.2 مذبحة كوجيري 1921

بدأ تمرد كوجيري في عام 1919 من قبل قبيلة كوجيري العلوية الكردية في المنطقة التي يطلق عليها العلويون عادة "منطقة كوجيري" التي تغطي مقاطعات عمرانلي وديفريجي وحافظ وكوروكاي وكانغال ورفاهيي وساريس في مدن أرزينجان وديرسيم وسيفاس.

كتب البروفيسور تانر أككام أن "انتفاضة كوجيري في 1919-21 هي مثال على محاولة كردية للاستقلال تليها القمع".

ووفقا لبعض المصادر، قبل المذبحة، قال نور الدين باشا – الذي قاد الحملة العسكرية التركية – (زعمت مصادر أخرى أن هذه الكلمات تخص زعيم الميليشيا التركية توبال عثمان): "في تركيا، قضينا على الأشخاص الذين يتحدثون "زو" (الأرمن)، وسأقوم بتنظيف الأشخاص الذين يتحدثون "لو" (الكردية) من جذورهم".

ونتيجة للحملة العسكرية التركية، تم قمع السعي الكردي من أجل الحرية بوحشية في عام 1921. ولم يقتل المقاتلون الأكراد العلويون من أجل الحرية فحسب، بل قتلوا المدنيين أيضا بالجملة. وقتل المئات من الأكراد العلويين وأجبر الآلاف على العيش في الجبال في فقر.

"أضاف الأتراك الأكراد واليونانيين إلى خططهم للإبادة الجماعية في ذبح الأرمن"، وفقا للباحث شاهكه يايلايان سيتيان. "تم الرد على المحاولة الكردية للاستقلال في ثورة كوجيري في 1919-1921 بمذابح انتقامية".

5.1.3 1937-1938 مذبحة ديرسيم (تونجلي)

بدأت مذبحة ديرسيم في 4 مايو 1937 واستمرت حتى عام 1938. "تم اتخاذ قرار إبادة شعب ديرسيم من قبل مجلس الوزراء التركي في 4 مايو 1937" ، وفقا لبيان صحفي صادر عن اتحاد جمعيات ديرسيم في أوروبا.



صورة 1 من مذبحة ديرسيم عام 1937 (الصورة: من أرشيف حسن سالتيك من درسيم، نشرت في صحيفة صباح)

"قصفت الحكومة التركية أراضي ديرسيم في نفس اليوم، وقتلت مئات النساء والرجال والأطفال وكبار السن. وتشتتت بعض الأسر واحدة تلو الأخرى في القرى أو البلدات أو المقاطعات البعيدة. وتم إعدام الشخصيات البارزة في ديرسيم شنقا على الفور ودون محاكمة". وكان الضحايا من الأكراد العلويين في المحافظة. كان الحزب الحاكم في

ذلك الوقت هو حزب الشـــعب الجمهوري، الذي حكم تركيا من عام 1923 إلى عام 1950، وكــان الرئيس مصـــــطفى كمــال أتــاتورك، مؤســـس تركيــا الحـديثـة.

1938 مذبحة أرزينجان زيني جيديجي

في صـــيف عـام 1938 ، تعرض ســـكـان مجموعـة من القرى العلويـة في مـدينـة أرزينجان لمذبحة أخرى.

ووفقا لبيان صـــادر عن "مبادرة زيني جيديجي" في عام 2014، تم جمع حوالي 100 صـــبي ورجل علوي من ســـورباهان وقرى أخرى (مولاكوي وكيســـميكور وباليبي وماغاكور وجيرليفيك) وتم احتجازهم في إسطبل أيوب آغا لمدة ثلاثة أيام.

ثم تم ربط الصـــبية والرجال ببعضـــهم البعض ونقلوا إلى مكان مقفر، وهو حي زيني جيديجي بين ديرسيم وأرزينجان تحت مراقبة الجنود الأتراك. قتل جميع الفتيان والرجال العلويين الأســرى هناك في 6 أغســطس 1938. وتركت الجثث هناك في العراء ونفيت أسر الضحايا إلى المناطق الغربية.

كانت المنطقة التي وقعت فيها المذبحة "منطقة محظورة" حتى عام 1950. بعد ذلك، تمكن القرويون أخيرا من الذهاب إلى المنطقة، وفقط لرؤية المقابر الجماعية لأحبائهم.

في عـام 2011، تمكن أفراد عـائلات الضـــحـايـا من الـذهـاب إلى المحكمـة لمطـالبـة المسـؤولين "بفتح المقابر الجماعية وإعطائهم الجثث". بعد سـتة وعشـرين يوما من تقديم الطلب، قـال المـدعي العـام في إرزينجـان إن "الحوادث لم تكن إبـادة جمـاعيـة وكـانـت مرتبطة بالنظام العام"، وأعلن عدم التقادم بسبب "قانون *التقادم*".

5.1.4 مذبحة ملاطيا 1978

بدأت مذبحة ملاطيا في 17 أبريل 1978 واســـتمرت لمدة ثلاثة أيام. وقتل ثمانية من العلويين وجرح ما لا يقل عن مائة آخرين.



صورة 2 صورة من مذبحة ملاطيا عام 1978 (الصورة: alevice.net)

استخدم القوميون الأتراك اغتيال عمدة مدينة ملاطيا كذريعة لاستفزاز السكان المسلمين في المدينة ضد العلويين. وفقا لأقوال الشهود التي نشرتها Alevinet.com ، هذه هي الطريقة التي وقعت بها المجزرة:

في صـــباح يوم 18 أبريل/نيســـان، عندما كانت الهجمات ضـــد العلويين تتصـــاعد، كان القرآن يتلى عبر مكبرات الصوت في المسجد المحلي. ثم كانت مجموعة من القوميين الأتراك، خلال النهار، تعلن مرارا وتكرارا باســـتخدام مكبرات الصـــوت: "نحن نفقد ديننا. إنهم يضـــعون القنابل في المســـاجد أيضـــا". تجمع حوالي 20,000 شـــخص في المدينة لمهاجمة العلويين.

وبدأ الملثمون بين الحشـــود في مهاجمة وإحراق المنازل والمكاتب والشـــركات التابعة للعلويين واليســـاريين التي تم وضـــع علامات عليها مســـبقا. كما هاجم المعتدون ودمروا مباني بعض الأحزاب الســـياســـية والنقابات والجمعيات والصـــحف والمطابع والمطاعم التي تبيع الكحول والمتاجر.

وتضـــــرر ما مجموعه 960 شــــركة ومنزلا، دمر 100 منها بالكامل. كما هوجمت عشـــرات المركبـات. وقـدرت تكلفـة الأضـــرار بنحو 100 مليون ليرة تركيـة.

مذبحة سيفاس 1978

وفي ظل نفس حكومة حزب الشـعب الجمهوري بقيادة أسـيفيت، ارتكبت مذبحة أخرى ضـد الطائفة العلوية – هذه المرة في مقاطعة سـيفاس. هاجمت مجموعة من المسـلمين الأصـــوليين والقوميين الأتراك حي علي بابا الذي يســكنه العلويون في 3-4 ســبتمبر 1978.

وفقا لعالمة الاجتماع فيزا إردندوغدو ، قتل اثنا عشـــر علويا وجرح 200. وتعرض أكثر من 100 منزل ومكان عمل تابع للعلويين للهجوم وإلحاق أضــــرار بها، واعتقل 75 شخصا.

5.1.5 مذبحة مراس 1978

تكشف نظرة فاحصة على تاريخ تركيا أن واحدة من أكثر السياسات الروتينية والمتسقة للدولة التركية كانت قتل مواطنيها العلويين أو غض الطرف أثناء تعرضهم للهجوم.

قتل ما لا يقل عن 105 علويين في مدينة كهرمان مرعش، أو ماراس، في ديســــمبر 1978 على يـد القوميين الأتراك (المعروفين بـاســـم الـذئـاب الرمـاديـة) وغيرهم من المسلمين الأصوليين.



صورة 3 صورة من مذبحة مارس عام 1978 (الصورة: Haberturk)

"الجناة الفعليون لعمليات القتل لم يكونوا مجموعة صـــــغيرة من المتآمرين"، كتبت إيما سـنكلير ويب، باحثة أولى في شــؤون تركيا في هيومن رايتس ووتش. "لقد كانوا أشـخاصـا عاديين وقرويين وسـكان بلدة أصـبحوا قادرين على ارتكاب أعمال تعذيب وقتل مروعة للصـغار والكبار، نسـاء ورجالا. وتثبت روايات عمليات القتل أن مسـألة الانتماء الديني أصبحت محورية كوسيلة لتحديد من يحتاج إلى تطهيره. وشـهد الشـهود في المحكمة بأن المهاجمين كثيرا ما طلبوا من الضحايا إثبات أنهم مسلمون وأتراك".

ووفقا لمصـادر رسـمية، أحرق ما لا يقل عن 200 منزل يملكه العلويون وهوجم 100 مكتب وألحق به أضـــرار. غادرت الغالبية العظمى من السـكان العلويين البلدة بعد الحوادث. وكان من بين الضـحايا العلويين للمجزرة عصـمة سـونا، التي قتلت رميا بالرصاص في شهرها الثامن من الحمل.

كان رئيس وزراء تركيا في ذلك الوقت بولنت أجاويف، الزعيم "العلماني" لحزب الشعب الجمهوري.

5.1.6 مذبحة كوروم 1980

وقعت مذبحة كوروم بين مايو ويوليو من عام 1980. "الذريعة كانت الدين مرة أخرى" ، كتب الباحث توزون عيسـى. "كان العلويون "كفارا" وكانوا بحاجة إلى تلقين درس.

"انتشرت شائعات بأن العلويين كانوا يخططون لتفجير المساجد السنية. وسرعان ما تم توجيه جماعة سنية مضطربة نحو المنطقة العلوية. وعندما غادروا مسجدا بعد صلاة الجمعة، سرعان ما انضمت إليهم عصابات مسلحة، وبدأوا معا في مهاجمة منازل العلويين في الحي. وذكرت مصادر رسمية أن عدد العلويين الذين قتلوا بلغ 57 شخصا، مع مئات الإصابات".

وشوه آخرون بقطع أنوفهم أو آذانهم. وكان العديد من الضحايا من الأطفال والنساء.

وقال فيض الله أيجون، رئيس الفرع المحلي لحزب العمل اليساري: "عندما أعلنوا عن قصف مسجد علاء الدين، توجهت أيضا نحو المنطقة. في تلك اللحظة، أطلقت الشرطة من البانزر وألوية الكوماندوز العسكرية والفاشيين الرصاص علينا. أصيب سليمان أطلس بجروح طفيفة في ذراعه اليسرى. قلنا له أن يأتي معنا لكنهم أخذوه إلى داخل بانزر. ثم طلبوا منا الاستلقاء على الأرض. وطلب قائد اللواء العسكري من قواته "إطلاق النار على من يرفع رأسه". ثم قال جندي إنه أطلق النار على أحدهم... لقد شهدت كل هذه الأشياء. وللدولة دور كبير في تصعيد الحوادث وذبح الناس".

كان رئيس الوزراء في ذلك الوقت سليمان ديميريل ، رئيس حزب العدالة (AP) ، الذي أصبح فيما بعد الرئيس التاسع لتركيا.

5.1.7 مذبحة سيفاس 1993

وفي 2 تموز/يوليه 1993، أضرم حشد من المسلمين الأصوليين النار في فندق ماديماك في مقاطعة سيفاس، حيث كان يقيم المثقفون العلويون للمشاركة في مهرجان ثقافي. وهتف المهاجمون "الله أكبر" مع انتشار الحريق. فقد ثلاثة وثلاثون مثقفا، معظمهم من العلويين، فضلا عن اثنين من موظفي الفندق حياتهم في الحريق.



صورة 4 صورة من مذبحة سيفاس عام 1993 (الصورة: حرييت)

كانت الحكومة الائتلافية في ذلك الوقت هي حزب الطريق الصحيح (DYP) ، وهو حزب من يمين الوسط ، والحزب الشعبوي الديمقراطي الاجتماعي (SHP) ، وهو حزب أتاتوركي من يسار الوسط. وكان رئيس الوزراء تانسو سيلر، الذي كان أيضا أول امرأة تتولى منصب رئيس الوزراء في تركيا.

1995 اسطنبول، مذبحة حي غازي

بدأت المذبحة بسلسلة من الهجمات المسلحة في 12 مارس/آذار 1995، على عدة مقاهي في نفس الوقت من قبل أشخاص مجهولين يحملون بندقية آلية من سيارة أجرة عابرة في حي غازي في إسطنبول، حيث يعيش معظم العلويين.

ونتيجة للهجوم، قتل خليل كايا، وهو رجل علوي يبلغ من العمر 67 عاما، وجرح 25 شخصا. وهرب الجناة دون الكشف عن هويتهم بعد أن قتلوا سائق سيارة الأجرة، وأشعلوا النار في سيارة الأجرة المختطفة.

بعد الهجوم، خرج العديد من سكان حي غازي العلويين إلى الشوارع احتجاجا. في 10-12 مارس/آذار 1995، قتل ما مجموعه 22 شخصا على أيدي قوات الأمن التركية وأصيب حوالي 300 آخرين في مواقع مختلفة، معظمها في حي غازي.

ورفعت أسرتا الضحايا قضية غازي وعمرانية إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ووفقا لتقرير المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (قضية شيمشك وآخرين ضد تركيا):

"في أعقاب هذا الحادث، تجمع سكان الحي في الشارع خارج المقاهي وأمام منزل جيم [مكان اجتماع للعلويين للتجمعات الاجتماعية والدينية] للاحتجاج على اللامبالاة التي

أظهرها ضباط الشرطة بعد حادث إطلاق النار. كما تجمع الناس خارج المستشفيات، حيث كان الجرحى يعالجون. وفي حوالي منتصف الليل، بدأت المجموعة، التي يبلغ عددها الآلاف، في السير نحو مركز الشرطة المحلي. أقام ضباط الشرطة حواجز مع البانزر وبدأوا بعد ذلك في مهاجمة المجموعة بهراواتهم وأعقاب أسلحتهم.

ثم اقترب اثنان من البانزر من المتظاهرين وبدآ في إطلاق النار عليهم. ونتيجة لذلك، قتل محمد غوندوز على الفور وجرح 10 أشخاص.

وتمركز القناصة في المباني المجاورة، واستهدفوا المتظاهرين. وخلال إطلاق النار هذا، قتل فاديم بينغول وسيزجين إنجين وجرح عدد آخر.

وأطلق ضباط شرطة يرتدون الزي الرسمي والمدني، وكانوا قد تمركزوا خلف المتاريس وفي الشوارع الجانبية وفي بعض المباني، النار بكثافة. لمدة عشرين دقيقة تقريبا طارد ضباط الشرطة عددا من المتظاهرين الذين كانوا يحاولون الهرب من مكان الحادث وأطلقوا النار عليهم.

ومنعت الشرطة المتظاهرين من نقل الجرحى إلى المستشفى وهاجمت الحشد الذي كان يحضر جنازتي خليل كايا ومحمد غوندوز".

في 15 مارس/آذار، امتدت الاحتجاجات إلى حي في حي العمرانية في إسطنبول. وقتلت قوات الأمن خمسة من العلويين.

وقررت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أنه خلال حادثتي غازي وعمرانية، انتهكت تركيا المادة 2 (الحق في الحياة)، والمادة 13 (الحق في سبيل انتصاف فعال) من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.

كان رئيس الوزراء مرة أخرى تانسو سيلر، زعيم DYP.

5.1.8 العلويون: "غير موجود" قانونيا

كما تعرض العلويون لهجمات مميتة في أورتاكا وموغلا في عام 1966، وفي البستان وماراس في عام 1967، وفي حكيمهان في ملاطيا في عام 1968، وفي كيريخان في هاتاي في عام 1971، من بين دول أخرى. كان العلويون ضحايا رئيسيين للتفوق الإسلامي في كل من الإمبراطورية العثمانية وتركيا الجمهورية.

في نهاية هذه المذابح أو المذابح، اضطر العديد من سكان العلويين إلى مغادرة مدنهم. اضطر العديد من أصحاب الأعمال إلى بيع أعمالهم بأسعار أقل بكثير من قيمتها الفعلية. تغيرت الهياكل العرقية والدينية والسياسية للمناطق التي كان يسكنها العلويون ذات يوم بشكل كبير.

"إذا ذهبت إلى وسط مدينة كيزيلاي في أنقرة اليوم وسألت الناس عما إذا كانوا من العلويين، فإن الأغلبية ستنكر ذلك"، كما قال كمال بلبل، وهو كاتب علوي وناشط حقوقي.

وأوضح بلبل أن السبب هو الاضطهاد والتمييز المنهجيين اللذين تعرض لهما العلويون. "لأن ما تم اختباره لا يمكن محوه من الذكريات. لم يذبح العلويون فقط في يوزغات وتوكات وأماسيا ، ولكن أيضا في تراقيا والبحر الأبيض المتوسط. وقد تمت مداهمة *الدارجة* العلوية *(الأضرحة التي بنيت فوق قبور الشخصيات الدينية الموقرة)* ونهبت وأحرقت ودمرت".

يقدر عدد سكان العلويين في تركيا بأكثر من عشرة ملايين نسمة، لكن العدد تقريبي فقط. وبما أن العلويين في تركيا "غير موجودين" من الناحية القانونية، لم يتم إجراء أي تعداد سكاني لهم حتى الآن.

ويبدو أن الدولة التركية والعديد من مواطنيها المسلمين يتذكرون أن العلويين موجودون فقط عندما يريدون مهاجمتهم أو قتلهم.

المصدر: الرابط الأسبوعي الأرمني: العلويون في تركيا: تاريخ من الاضطهاد

✍ **حقوق الرد على أصل المقال وحسب الرابط المرفق.**



6 فنون :

6.1 الخزف ذو البريق المعدني

بحث من إعداد: أنس عبد الكريم محمود

G-mail: anaskareem.iq@gmail.com



أنس عبد الكريم:

بغداد 1976

رسام ومصمم ديكور،

9 سنوات في مجال

العمل على الحاسوب.

شهادات تدريب دولية.

شهادات كفاءة وخبرة.

6.1.1 ملخص البحث:

يعتبر الخزف ذو البريق المعدني والذي كثر استخدامه في القرن المنصرم، من أحد عناصر الفنون والمظاهر المهمة في إبراز ثقافات الشعوب، إضافة الى إبراز المهارات في عمليات التلوين والتزجيج والتي أظهرت دقة الفنانين الذين عملوا على إنجاز هذه التحف الفريدة.

لم يعرف لغاية الآن تحديداً، الوقت الذي برز فيه إنتاج الخزف المعدني في ظهوره الأول، رغم إن أقدم النماذج التي اكتشفت تعود الى سامراء الى الحقبة العباسية، اعتبرت تلك النماذج هي الأقدم تاريخيا بالنسبة للخزف ذو البريق المعدني.

إن تطور النماذج اللاحقة في الفترات والحقب التاريخية أدى الى ظهور نماذج أكثر دقة وجمال وكذلك التنويع في دقة الرسوم ومواضيعها.

6.1.2 الكلمات المفتاحية:

- خزف، بريق، معدن، معدني، سامراء، فاطمي، عباسي.

6.1.3 Summary:

The metallic sparkle ceramic, which has been widely used in the last century, is an important element of art and manifestation in highlighting people's cultures, as well as highlighting the skills in coloring and glazing processes that have shown the accuracy of the artists who worked on these unique artifacts.

It is not yet known exactly when the production of metal porcelain emerged in its first appearance, Although the oldest models discovered date back to Samarra in the Abbasid period, these models were historically considered to be the oldest for ceramics with metallic sparkle.

The evolution of the models in historical periods and periods has led to the emergence of more accurate and beautiful models as well as diversification in the accuracy and themes of drawings.

6.1.4 Keywords

- Ceramics, glitter, metal, metallic, Samarra, Fatimid, Abbasi.

6.1.5 المقدمة:

إن ظاهرة التأثر بالفنون السابقة لا ترجع الى الفن الإسلامي فقط، بل هي ظاهرة عالمية وسنة طبيعية، فما من فن إلا وأقتبس من آثار الفنون السابقة كما إن الحضارات جميعها سلسلة متصلة الحلقات [1] .

ولذلك لا يمكن التكهن بانعزال الفنون الإسلامية عن نظيراتها من الفنون أو معاصراتها من الحقب الأخرى، ولكن ما كان يميز هذه الفنون محافظتها على الوحدة الموضوعية.

تسارعت الفنون الإسلامية في تطورها ضمن وتيرة متسارعة إبان الدولة الأموية، ومع زيادة توجهات الخلافة العباسية نحو العمران ازدهرت فنون الزخرفة والنقش والخط العربي، وكان للتوجه العلمي في زمن المأمون وقعه في بنية الجسد الفكري الإسلامي.

ومع كل ما وصلت إليه الدولة الإسلامية من قوة وتنوع مظاهر فكرية مع زيادة الرقعة الجغرافية من خراسان الى أعتاب المغرب العربي كان العلم مفتاح تقدم الفن الإسلامي، فلولا تقدم الكيمياء لما اكتشف المسلمون البريق المعدني الذهبي لزخرفة الأواني الخزفية لتعوضهم عن الأواني الذهبية التي كرهها فقهاء المسلمين، كما أن المهندسين وضعوا شروحًا للفنانين كما فعل البوزجاني في كتابه (ما يحتاج إليه الصانع) [2]

---

[1] (حسني، 2009).
[2] (عزب، 2019، صفحة 146)

في أواخر القرن الثاني عشر والنصف الأول من القرن الثالث عشر في سوريا، تم دمج تقنية الرسم ذو البريق مع الرسم تحت التزجيج، كما تم أيضًا في إنتاج الخزف المؤقت وبعد ذلك في إيران وإسبانيا. كان الإناء ذو العروة المستدقة شكلًا شائعًا للأواني السورية المطلية بالبريق المعدني، وبعض السمات المميزة له هي بريق بني فاتح ممزوج باللون الأزرق المطلي تحت التزجيج ، وخلفية لولبية ملفوفة بإحكام تذكرنا بالنقوش المحفورة. أو مخطوطات مطاردة على الأعمال المعدنية المعاصرة. ترتيب مختلف التصاميم الخطية والهندسية والنباتية في سلسلة من النطاقات متحدة المركز يقطعها نموذج زخرفي مميز [1].

6.1.6 مشكلة البحث:

يعتبر الخزف ذو البريق المعدني واحداً من أهم المتغيرات التي طرأت في حياة الأنسان ، وذلك لارتباطه بناحيتين ، وهما الجانب العملي الذي بدأت معه مفاهيم الكيمياء بالازدهار ومعها بدأ الفنانين والعاملين في مجالات الحرف اليدوية بتطوير أنفسهم والبحث عن خامات جديدة لإنتاج نماذج فريدة تفتح لهم مصدرا معاشيا مقبولاً ، ومن الجانب الثاني الفني الذي غير من مفاهيم التعامل مع مفردات الحياة اليومية من الأواني والأباريق وغيرها وتحويلها من مجرد أداة الى تحف فنية تستحق أن تقتنى وتهدى وتقدم الى الملوك وتغريهم لكسب الرضا والمال ، بل وأصبحت مصدرا للتباهي أيضاً.

ما هو الخزف ذو البريق المعدني، ومن أين يأتي هذا البريق الذي جعله بديلا للذهب في بعض النماذج، وما هي المواد المستعملة في انتاجه، وهل يوجد حد زمني يبين مدى قدمِهِ تاريخياً؟

6.1.7 البريق المعدني:

ربما لا يوجد لغاية الآن تاريخ واضح يحدد من خلاله بداية ظهور الخزف ذو البريق المعدني، وذلك لأن صناعة الفخاريات ذات البريق

[1] متحف الميتروبوليتان، النشرة السنوية.

المعدني ظهرت على نحو مفاجئ في مصـــر أيام الفاطميين ، والأنية الفخارية المزينة بالزخارف الذهبية المعقدة في كاشـــان ، وبهاء المشـغولات الأندلسـية الإســـبانية موجودة في الطلاءات الأولى ذات البريق المعدني ، كلها دلت على بدايات مختلفة تماماً ، ولكنها ارتبطت بشـــيء واحد فقط ، وهو التقنية المســـتخدمة نفســـها ، حيث ان عملية دمج المركبات المعدنية بســـطح طلاء زجاجي وتحويلها بواسطة الاختزال الى غشاء معدني قزحي الألوان [1]

أن هذا اللمعان في الخزف هو عبارة عن طبقة رقيقة من المركبات النانوية المعدنية المصـنوعة من الزجاج ومعدن النحاس أو جسـيمات الفضـة النانوية مدمجة في مصفوفة زجاجية قائمة على السيليكا.

يتراوح حجم جزيئات المعدن من 2 إلى 50 نانومتر والطبقة الســـميكة بأكملها تقريبًا 100 نانومتر إلى 1 مم.

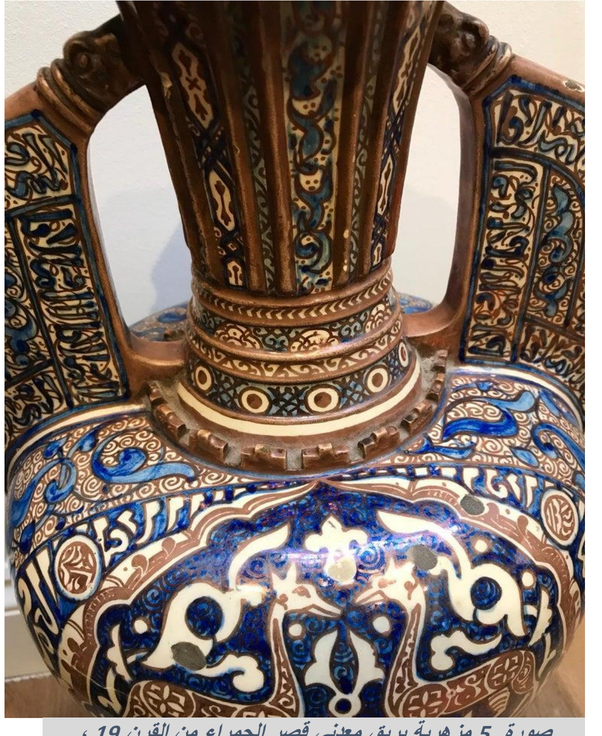
الخاصـــية الأكثر لفتًا للانتباه في الســـطح اللامع هو قدرته على عكس الضوء مثل السطح المعدني أو على وجه الخصوص ليبدو كطبقة ذهبية ، رغم إننـا نعلم الآن أن التـأثير الشـــبيـه بـالـذهـب للبريق هو نتيجـة الحجم النـانوي لجسـيمات الفضـــة النانوية المعدنية في الوقت الحاضـــر [e53] ، ربما يعتقد الحرفيون في العصـور الوسطى ذلك كانت العملية عبارة عن كيمياء حيث كان الفضة والنحاس يبدو أنه تحول إلى ذهب.

تم تطبيق تقنية اللمعان لأول مرة على الأجســـام الزجاجية في أوائل مصـــر الإسلامية وبعد ذلك في الخزف المزجج في العصـور الإسـلامية المبكرة، وفي العراق في القرن التاسع الميلادي [2]

[1] ينظر في: (سميث، 2011، صفحة 19)

[2] T. Pradell, J. Molera, A.D. Smith, M.S. Tite, The invention of lustre: Iraq 9th and 10th centuries AD, J. Arch. Sci. 35 (2008) 1201e1215

تتضـمن تقنية اللمعان تقنية متطورة وعملية مبتكرة تنطوي على تفاعل الطلاء اللامع مع سـطح الزجاج عند درجة حرارة منخفضـة نسـبيًا تبلغ بين 500 و600 درجة مئوية.



صورة 5 مزهرية بريق معدني قصر الحمراء من القرن 19 ، مصنوعة في إسبانيا للسوق الإسلامية

ينتج عن هـذا التفـاعـل إدخـال أيونـات الفضـــة والنحـاس في الزجاج عن طريق الوسائل التبادل الأيوني مع الأيونـات القلويـة من الزجاج [1].

ينتج عن هذا التفاعل إدخال أيونات الفضـــة والنحاس في الزجاج عن طريق الوسـائل التبادل الأيوني مع الأيونات القلوية من الزجاج. وفي بعض الأحيان مدمجة في الزجاج ، أنواع مختلفـة: Cu2þ و Cuþ لـمـحـات الـنـحـاس. و Agþ و þ(0Agn) شـــكلت من بريق الفضــــة. التطبيق اللاحق لجو الفرن المختزل سـيحول أيونات المعدن إلى شـكل معدني، ومنها يمكنها بعد ذلك أن تتجمع في جسيمات نانوية معدنية. [2]

1 Trinitat Pradell & others, Technology of Islamic lustre, Article in Journal of Cultural Heritage · December 2008.

2 U. Kreibig, M. Vollmer, Optical Properties of Metal Cluster Springer 25, Springer Verlag, 1995

ورغم أن المتاحف العالمية تزخر بهذه التحف الرائعة لكن قلما نجد الأهتمام فيها أو حتى وجود أي محاولة لتقليد نسخ (مثلا) للراغبين بالطلب أو الإقتناء.

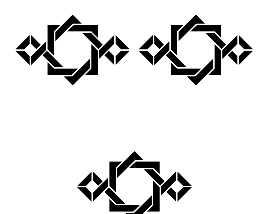


وفي هذا السـياق بات من الملحّ مراجعة متاحف الفن الإسـلامي في العالم، وكيفية تعبيرها عن هذا الفن وقدرتها على جذب الجمهور لها في ظل ضـعف الإقبال عليها من قبل الجمهور، فهل اسـتطاعت هذه المتاحف جذب الجمهور لها؟ فما زالت هذه المتاحف تعرض التحف إما كمواد منفصلة كالخزف أو الأخشاب.. إلخ، أو طبقًا لعصور الإنتاج، ولا تعبر في عروضـها عن الحياة واسـتخدامات هذه التحف بما يحكي سـيرة الإنسـان الذي أُنتجت من أجله هذه التحف ليسـتخدمها في حياته، أو تقدم هذه العروض تقنيات صناعة التحف وما أحدثته من تقدم، أو تحكي قصة الزخرفة في عصر ما وفلسفتها وتطورها ، وبذلك تكون قد أوفت شيئاً من حق هذا الفن العظيم.

6.1.8 المراجع

- J. Molera, A.D. Smith, M.S T. Pradell. (2008). *The invention of lustre: Iraq 9th and 10th centuries AD*. بلا: J. Arch. Sci. 35.
- M. Vollmer U. Kreibig. (1995). *Optical Properties of Metal Cluster Springer 25*. Springer Verlag.
- Trinitat Pradell & others. (December, 2008). Technology of Islamic lustre.
- الآن كايغر سميث. (2011). *الفخاريات ذات البريق المعدني*. ابو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث.
- أيناس حسني. (2009). *التلامس الحضاري الإسلامي – الأوربي, سلسلة عالم المعرفة , العدد 366* . الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

- بدون كاتب. (2019). *النشرة السنوية.* نيويورك: متحف الميتروبوليتان.
- خالد عزب. (2019). الفنون الإسلامية : الماهية والفلسفة. تأليف خالد عزب وخيري دومة ودعاء بهي الدين وأخرون، *الثقافة الإسلامية : مداخل معاصرة.* الأسكندرية: مكتبة الإسكندرية- مركز الدراسات الإستراتيجية.



7 نشأة الفن الإسلامي وتطوره



عياض عبد الرحمن

أستاذ وباحث أكاديمي ومفكر.

حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة بغداد.

يقوم بالتدريس الآن أستاذاً في كلية الفنون الجميلة بغداد.

له العديد من الكتب والمؤلفات المهمة في مجال الفنون الإسلامية.

له العديد من المؤلفات والكتب إضافة الى إشرافه على الرسائل والأطاريح العلمية.

إعداد: إ . م. د عياض عبد الرحمن أمين

طباعة وتنقيح : أنس عبد الكريم محمود

إن المتتبع للفن الإسلامي يجد أن روحية كتاب الله سبحانه وتعالى (القرآن الكريم المنزل على سيدنا ونبينا محمد (ﷺ) وما يحتويه من قيم فكرية واخلاقية وفلسفية سامية, قد تواجدت في روح المسلم , فتمثلت في اشكال وأساليب تجريدية تعكس الروح الشفافة للفن من خلال التوصل الى مديات وفضاءات أوسع باتجاه المطلق اللامتناهي , وتفتح الى فضاءات جديدة للمعنى أكدت على تجريد المحسوسات والابتعاد عن الماديات كونها فانية , والاقتراب من الكليات كونها خالدة , لذا نجد ان الفكر الاسلامي كان يبحث عن الحقيقة المطلقة من خلال التأويل الذي يتطلب نوعا من تأملات الفكر.

فنجد ان وحدة العقيدة الدينية في العالم الإسلامي اقوى تأثيراً منها في العالم المسيحي, وذلك لأن الإسلام قضى على الفوارق الناشئة من اختلاف الاجناس والتقاليد , وكان الأمر بنشر القران الكريم بلغته الاصلية العربية وحدها , مما جعل لها و للتعاليم القرآنية سيادة مطلقة في العالم الاسلامي كلة , وكان ذلك في مقدمة العوامل التي ادت الى ابتداء كثير من الفنون وازدهارها غير ان الاختلاف بين الفن لخدمة الدين والفن المدني ليس واضحا في البلاد الإسلامية وضوحه في الغرب . [1]

إذا تتبعنا معطيات الفن الإسلامي نجدة حركة فنية مدهشة أستمرت ألف عام , ودلت على ذوق فني رفيع منذ اللحظة الأولى التي تنزل فيها الوحي على النبي محد (ﷺ) , وخاصة واننا وجدنا القرآن يتخذ من (القصة) مثلا , وسيلة لإبلاغ الدعوة وترسيخها ونشرها , يؤلف بين الغرض الديني والفني , بحيث يتخذ من الجمال الفني والتصوير التعبيري طرائق للتأثير النفسي والوجدانية , فيخاطب حاسة الوجدان الدينية بلغة الجمال الفنية , فافن والدين كلاهما عميق الغور في النفس والحس [2] , ولكي نفهم تطور الفن الإسلامي لابد ان نعرف على الأقل الخطوط الكبرى لتاريخ العالم الإسلامي والتي تكونت من اربع حقب خلال القرون (الثلاثة عشر) [*] , حيث يبقى

1 (كونل، صفحة 11)

2 بركات محمد مراد , الإسلام والفنون , المصدر السابق , ص 131

* تبتدئ الحقبة الاولى من القرن الاول الثالث الهجري منتصف القرن السابع وتستمر حتى نهايه القرن التاسع وشهدت نشاه الاسلام وتوسعه عبر العالم القديم و قد امتد الى بلاد الرافدين وفارس 637 651 امتد الى ثلثي البلدان التي تحيط البحر المتوسط مثل سوريا(633- 640) ومصر(635-645) وأفريقيا الشمالية 647 698 و اسبانيا 711 712 ووصل الى كاشغر في الصين الغربية 714 ويوانيه في قلب فرنسا (732) , وكانت

الجدل قائما حول نشأة الفن الاسلامي وأصالته بين المفكرين ومؤرخي تاريخ الحضارات الإنسانية , فهناك تساؤلات فهناك تساؤلات عديدة حول نشأة الفن الإسلامي بما يثير الجدل في الاوساط الثقافية والفنية فلا يعد كل ما انتج في البلاد الإسلامية هو فن اسلامي محض , فقد يكون المُنتج الفني من ممارسة افراد غير مسلمين , او ممن خضعت بلادهم للإسلام, وان الاعمال المنجزة في القرون الاولى كانت بيزنطية من حيث جماليتها او منجزة بأيادي مسيحيين سوريين مثل الجداريات والفسيفساء التي تزين مساجد سوريا وقصورها في القرن الثامن الميلادي, ومن المحتمل ان تكون جمالية الرسم الاسلامي تكونت على يد فنانين مسيحيين او حديثي العهد بالإسلام من سوريا وبلاد ما بين النهرين او مصر ممن كانوا يرغبون - من اجل العيش الامن- في الالتزام بالشريعة الاسلامية خاصة ما يحرم تمثيل الكائنات الحية وذلك عند انجاز اعمال حساب لأشخاص مسلمين.

نشأ الفن الإسلامي في العام الأول للهجرة (622 م) ففي (مسجد المدينة) (*) تجسد للمسلمين الأوائل ثلاثة دروس :

- الأول: درس العناية بالفن , ذلك ان الحق سبحانه وتعالى وعلى لسان نبيه الكريم لفت الانظار الى ناحيتي الجمال والزينة في المخلوقات , الى جانب ما فيها من نفع , حتى يدرك الانسان ان الحياة الإنسانية الصحيحة لا تقوم على الضروريات وحدها, ولكنها تهدف الى ما يحقق للحياة الإنسانية انسانيتها وسموها في العناية بقيم الفن الجميل هي خير وسيلة لتهذيب الذوق حتى يصل الى حب الحق. اي تعذيب الخلق حتى يصل الى حب الجمال
- ثانيا: فكرة المسلمين من قرأنهم الكريم تدور حول بيان الوسيلة التي توصلنا الى تحقيق هذه الغاية حتى لا نتخبط في سبيل تحقيقها, فوجهه انظارنا الي مظاهر الجمال في ما ابدعه الله من مخلوقات , واقسم ببعض هذه المظاهر ليشدنا اليها

تخضع لخليفة رسول الله محمد(ص) , وهو وحده يجمع السلطتين الروحية والزمنية , واسيا هي المركز السياسي والديني والثقافي للإسلام , والمدينة المنورة هي العاصمة

(*) مسجد المدينة : بناه النبي محمد (ص) بيده وعاونه المهاجرون , أقيم على قطعة أرض مربعة الشكل أحيط بجدران أساسها من الحجر , قوامها من اللبن , وكانت قبلة المسلمين فيه الى الشمال تجاه بيت المقدس , أثار جدلا مصدره : هل تم انشاؤه ليكون جزءا من منزل النبي الذي بناه في المدينة , أم إنه انشئ ليكون مسجدا مستقلا (أنظر: مرزوق , محمد عبد العزيز , الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه ,مطبعة اسعد, بغداد, 1965, ص 12-13) .

ونتأمل فيها وندرك ما فيها من اسرار الجمال الفني من تكوين محكم وتنسيق بديع , والوان رائعة, وتناسب, وتقابل, وتكرار ,و ظلال, واضواء ,والواقع ان التأمل في مظاهر الجمال يشحذ في الانسان قوة الملاحظة وقوة التفكير التدبر هذه من الاساسيات التي يقوم عليها الفن, والتأمل من شانه ان يرهف الحس, ويصفي الذوق, ويذكي في النفس حب الجمال.

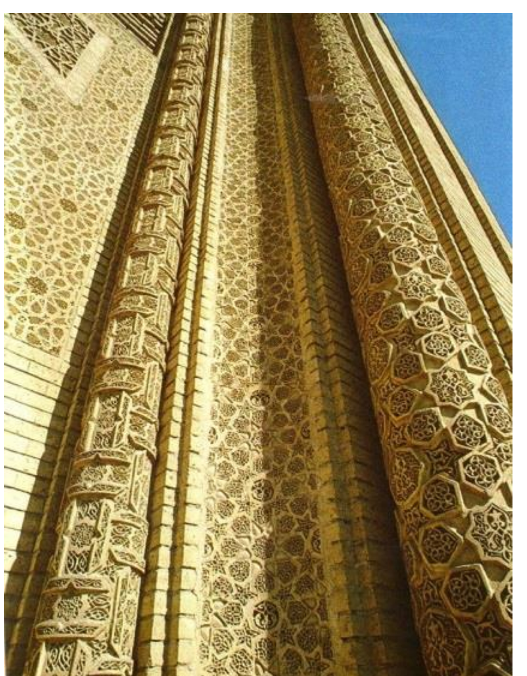
❁ ثالثا: ان الاسلام الصحيح لم يعرف الزهد في متع الحياة المشروعة, فهو لم يحرمها ولم يزهد فيها , لأنه رأى ان في تحريمها او التزهيد فيها اضعاف للجسم , ومن هنا حرص الاسلام على ان يهذب ما في النفوس من غرائز ونزعات وميول, وان يسمو بها فمهد بذلك سبيل الوصول الى المثل الاعلى للإنسان.

فتح الإسلام بهذه الدروس الاذهان الى أهمية الفن في الحياة ,وقد حفظها المسلمون مع ما حفظوا من كتاب الله (ﷻ) فاستفادوا بها عندما مست الحاجة اليها بعد أن استقروا في حياتهم الجديد [1].

وما ان خرج الاسلام من الجزيرة العربية حتى وجد نفسة تجاه امبراطوريتين (بيزنطية وساسانية) ونتيجة الصراع بينهما توسع الإسلام على حساب كل منهما, ولان الحضارة الاسلامية قامت على اسس عقائدية دينية ودنيوية جديدة, من ما جعل الفنون الاسلامية تتبلور في اشكال جديدة لم يعرفها العالم من قبل و تأثرت الفنون الاسلامية بالميراث الحضاري الموجود في شرق اسيا واوروبا والشمال الافريقي و لكن الفنان الاسلامي رفض الاشكال التقليدية, وابتدع اساليب فنية جديدة , ولان الدولة الاسلامية اذا به قوميات كثيرا, فإنها تأثرت بميراثها الحضاري والمحصلة النهائية فن اسلامي مميز, وهو الذي يهيئ اللقاء الكامل بين قيام الجمال والحق, الذين يلتقيان في القمة التي تلتقي عندها كل حقائق الوجود والفن الاسلامي هو فن سعادة النفس و الاستمتاع بمباهج الحياة , وما الآنية الخزفية او السجادة او الكرسي او المشكاة في اجمل صورها الا تعبيرا عن ذلك عندما يستمتع بها مستعملة .

[1] **محمد عبد العزيز مرزوق , الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه , المصدر السابق نفسه , ص 14) .**

وطبقا لتعاليم الاسـلام, حلت العمائر الدينية الإسـلامية محل التماثيل والصـور, وما اليها من الادوات التي تسـتخدمها الكنائس المسـيحية في طقوسـها تم احالة هذه التعاليم دون تقليد الطبيعة تقليدا كاملا فيما تضـمنه الفن الاسلامي بعد ذلك من صور وتماثيل.



شكل رقم 1 واجهة القصر العباسي في بغداد

وادى ذلك الى اسـتخدام الموضـوعات المستمدة من الطبيعة استخداما زخرفياً بحتاً ليس في الحقيقة اي معنى رمزي او مجازي , ولا صـلة له باي احداث تاريخية , ونتيجة الانصـراف عن تصـوير الطبيعة , فان فنون النحت والتصـوير عند الفنانين المسـلمين لم تجد سـبيلا الى التطور, وانحصـر نشـاطهم في العمارة والصـناعات الفنية كما غلب عليهم الاتجاه الى الزخرفة, وكان لتشـجيع الحكام والكبراء اثر كبير في ازدهار العمارة وبعض انواع الصناعة.

8 مرجعيات الفن الإسلامي

لم ينشا الفن الاسلامي مرة واحدة وبصورة مباشرة, بل هو ثمرة تضافر الخبرات وحصيلة التجارب السابقة التي مرت بها المؤسسات الفكرية القائمة على دستور الدين وجذور معرفية روحية قامت برفضة من رموز واشكال صورية سبقت الحضارة الاسلامية, والجوانب الفكرية والسياسية والاقتصادية لسكان العراق القديم , فضلا على ما جاء به المنجز الحضاري لبلاد النيل من تصاوير مثلت الواقع المصري القديم , والحال نفسة عند الاغريق والفرس, بوصف ان اهالي بلاد فارس عرفوا بانهم اصحاب الحضارة الساسانية وما تميزت به سلالة حكامها من اهتمام ورعاية للثقافة والفنون.

نشأ الفن الاسلامي نتيجة للعقلية الجدلية بين تراث قائم وفكر محدث , اذ ان الشخصية الاسلامية تبلورت في ظل الدين الاسلامي و أصبحت ذات كيان و وحدة متكاملة وظهر جلياً في الفنون التشكيلية والعمارة الاسلامية انعكاسات هذه الجدلية بين تراث قديم وفكر اسلامي اصيل, فالفن الاسلامي يضع الاسس الجمالية ويجعلها خالدة عبر الاجيال اللاحقة التي تضمنت في جوهرها الجمالية الروحية للفكر الاسلامي وان اهم سمات الفن الاسلامي

هي الفلسفة التي يقوم عليها والمتمثلة في المبدأ الاول والاساسي و هو الاعتقاد بالله , فتكوين الفنان المسلم قائم على ايمانه بالله وبقوته وعظمته ورحمته, فالله عنده مركز الكون, وكل شيء يبدا منة ليعود الية .

لذا فالفنان المسلم يؤمن بان الحياة بسيطة وليست فارغة من الجمال لذا عد الفن ظاهرة ثقافية مبدعة و حيوية خلاقة بحيث اصبحت مطلبا انسانيا , وعلية اهتم المسلمون به بوصفة تأملا شعوريا وجدانياً روحيا حاول الانسان المسلم تقسيمة في الواقع فانتج اثار ان يشهد بها تاريخ الانسانية الى اليوم, بمعنى ان الفن الاسلامي يقوم على فكرة فلسفية وعقائدية وهي فكرة سرمدية الله وفناء الكائنات, وعلى هذا فان ديمومة كل شيء ترتبط بمشيئة الله وهذه الديمومة المحددة ليست ثابتة ولهذا فان كل شيء قابل للتحول ضمن المشيئة الالهية, وضمن المدة و قابل للتحول ضمن النوع ايضا وعلى هذا فليس من اشكال اوجه ثابت واكيد فكل شيء زائل الا وجه الله تعالى, وهو غير قابل للتشبيه او التصوير.

وبرزت عدة أساليب فنية مستخدمة في انحاء الدول الاسلامية متأثرة بالأساليب المحلية لكل اقليم وما وجد به من فنون سابقة لظهور الإسلام, وان لم تفقد هذه الفنون السمات الأساسية التي تميز بها الفن الإسلامي ومن المعروف أنه لم يكن للمسلمين فن خاص بهم في البداية لكن بعد الفتوحات الإسلامية شجعوا الفنون الراقية في هذه البلاد وجلب بعض حكامها مواد البناء و استقدموا الصناع المهرة من مختلف البلاد ,حينها بدا الاسلوب الناشئ بالنمو تدريجيا متأثراً في بداياته بأساليب الفن البيزنطي والفن الساساني .

وضح ذلك وجود بعض خصائص هذين الفنين في الاثار الإسلامية الاولى , لكن ما لبث ان تولد من هذين الفنانين طراز جديد في جملته اخذ ينمو ويتطور, وكما هو معروف ان الفن القبطي استحدث تطورا من الفن الهلنستي , الذي تميز بمحاكاة الطبيعة ثم اخذت العناصر القبطية تحل مكان العناصر الاغريقية ولهذا عد نبات الأكانتس و ورقة العنب (**شكل رقم 2**) من العناصر الرئيسية في الزخارف ثم اخذ الفنان القبطي في تحويلها وتطويرها وادخال العناصر الهندسية عليها الى ان اصبح هناك اسلوب خاص به , وفي بداية انتشار الاسلام اقتبس المسلمون هذه العناصر ثم أُدخل عليها عناصر اخرى لم تكن معروفة في الفن الهلنستي, واصبحت هذه من خصائص الفن الاسلامي , وبما ان الفن الاسلامي لم يأخذ كل ما صادفه في فنون الحضارات القديمة بل اخذ منها بما يتفق مع تعاليم الدين الاسلامي وروحة وفلسفته , وابتعد عن الفاضح , والشهواني , والمادي , ولهذا وقف من الفنون السابقة موقف الفاحص



شكل رقم 2 عمود كورنثي من معرة النعمان في سوريا

الناقد الدقيق وهذا ما كلفة الكثير من الوقت حتى جاء الفن الإسلامي متأخرا عن تاريخ انبثاق الدين الإسلامي , حيث أستجمع واختار ومزج وأقتبس العناصر التي تمثل هويته , فقد جمع العناصر الزخرفية من فنون البلاد التي خضعت للإمبراطورية الإسلامية المترامية الاطراف والتي تمتد من الهند شرقا الى شمال افريقيا وبلاد الاندلس غربا , ثم اختار ما لا يتعارض مع احكام الدين الجديد, وابعد منها ما نص على كراهيته ثم يمزج ما يلائم ذوقه الفني لذلك قد كلفته هذه العملية ثلاثة قرون تقريبا واصبح بعدها الفن الاسلامي مميزا بخصائص ميزته عن باقي الفنون .

إن الدين الإسلامي يعد المصدر الرئيس الأول الذي يتغذى منة الفن الإسلامي , من خلال اعتماده على الفكر الذي ســـاهم في عملية الحكم والتحليل والتوجيه , في إعداد المنهج وصياغته لطريق الفن الإسلامي وبمعنى اخر ينظر الى الفن الإسلامي من خلال القضـــايا الجوهرية لأصـــول الدين (العقائد) وما يرتبط بها من ناحية الألوهية والوحي والحياة الأخرى , وعالم الأرواح , وهي جملة القضـــايا التي تدخل في دراســـة الفكر الإسلامي.

أن الفنان المسلم قد تجاوز الضـن في ما ليس بمبصـر ولا بمتخيل , حيث أسـتطاع تغليب حاســـبة البصـــيرة الباطنة التي توجد في القلب على الحواس الظاهرة في إنشـــاء أسـلوبه الفني, وبما يتناغم مع الدعوة الإسـلامية الى إدراك الله الدائمة , مما أتاح لفنه أن يعبر عن قيم جمالية خالصـــة يكون في إدراكها لذة لامتناهية تتجاوز في حدودها ملذات صور الخلائق المرتبطة بحب الدنيا.

9 ملحق مجلة العلوم:

نسخة من كتاب نهج البلاغة مكتوبة في القرن الثامن عشر وهي من محفوظات المكتبة الأهلية في باريس.

معلومات المخطوطة في المكتبة:

- رقم الكتاب: عربي 7183 (ARABS 7183).

- علي بن ابي طالب. نهج البلاغة ،القرن ال 18.

وصف الكتاب: يتكون عقال الرأس من جزء علوي مزخرف بالزهور على خلفية ذهبية وجزء سفلي مع سحابة احتياطية على خلفية ذهبية تحتوي على البسملة بالحبر الأسود (f. 183v). ملاحظات هامشية. بخطوط فارسية.

ورق شرقي الصنع. دعامات عمودية. 288 صفحة 230 × 120 مم ،

سطح مكتوب 165 × 65 مم ، محاط بخطوط سوداء وذهبية.

الرباعية. المطالبات. تجليد شرقي ، أحمر مغربي ، (الكعب) من جلد الغنم البني .

(ميدالية مركزية) طرة على شكل هالة متعددة الفصوص بزخرفة نباتية (راجع F. Déroche.

مخطوطات القرآن: من المغرب العربي ، والزهيرات وحدود الشرائح ، مختوم على البارد. بطانة مغربية خضراء.

نصوص باللغة العربية.

مكتبة فرنسا الوطنية. قسم المخطوطات

....

جمعه محمد بن الحسين الطريف الراعي . يُنسب التجميع أحيانًا إلى أخيه علي بن الحسين الطريف المرتضى.

نبذة:

أما بعد حمد الله الذي جعل الحمد ثمنا بنعمائه نموذج في. (ص. 288).

نسخة مجهولة وغير مؤرخة.

تاريخ الحفظ:

مخطوطة قدمها العميد محمد مشكاة إلى هنري كوربين في 26 يوليو 1948 في طهران. السابق

.last f. of custody) ،libris Henry Corbin (f. 1

معلومات عن إجراءات الدخول

تبرعت به للمكتبة الوطنية السيدة ستيلا كوربين، أرملة هنري كوربين، عام 1982.

جميع الحقوق للنشر والمشاهدة منحت بأذن من المكتبة الوطنية الأهلية / باريس , منحت بترخيص للسيد أنس عبد الكريم في 2021/2/21 بأذن من مالك المكتبة الصورية.

معلومات العلاج:

معيار الترجمة: ISO 233-2: 1993 ، المعلومات والتوثيق - تحويل الأحرف العربية إلى أحرف لاتينية - الجزء 2: اللغة العربية (الحرف ̈t غير مستخدم).

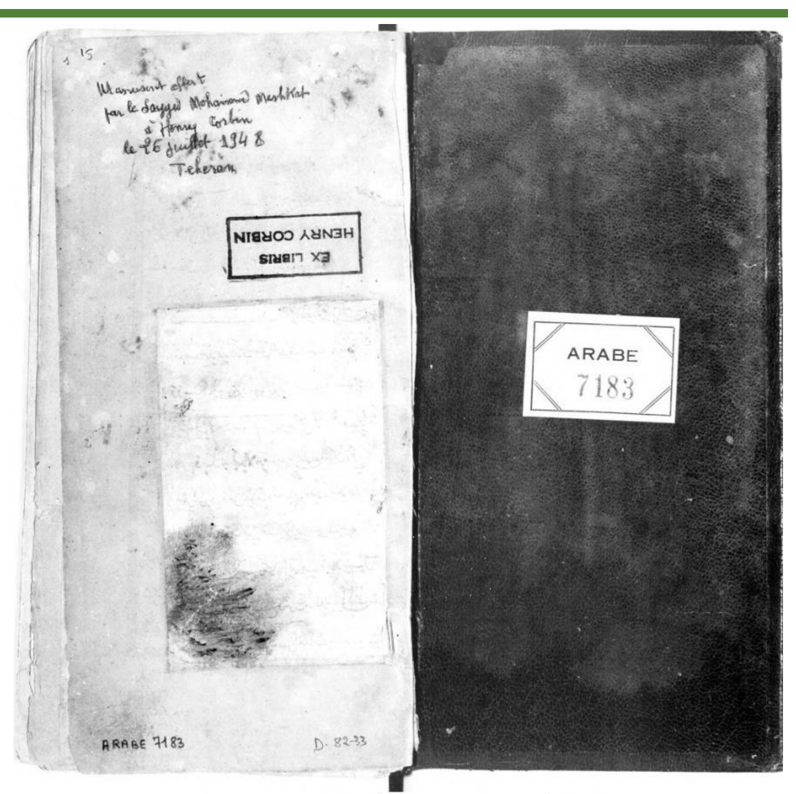
الميكروفيلم بالأبيض والأسود. الرقم المرجعي للتشاور في غرفة القراءة: MFILM Arabe 7183. رقم المصفوفة (لطلب النسخ): R 84839.

مشكت ، محمد • مشكت ، محمد • الشريف الرضي ، محمد بن الحسين • الشريف المرتضى ، علي بن الحسين •

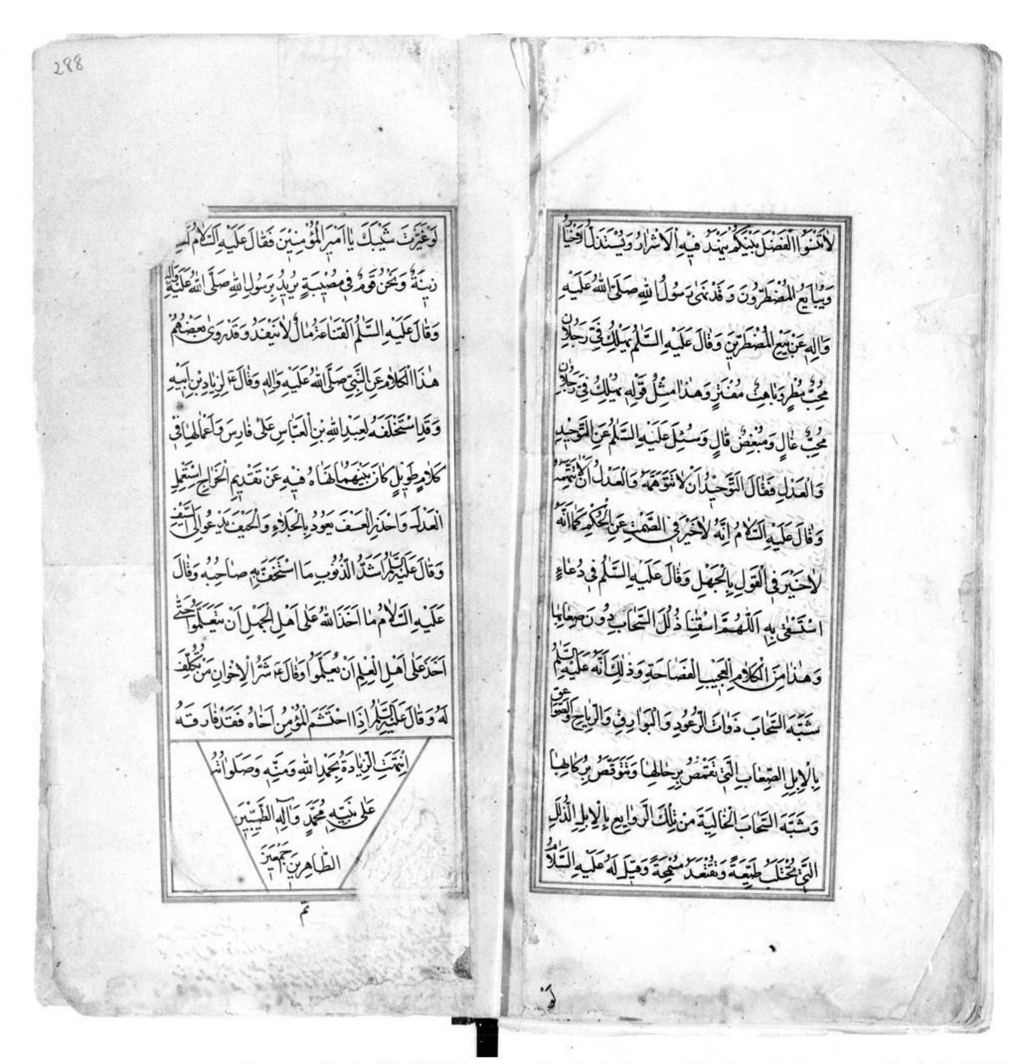
أما بعد حمد الله الذي جعل الحمد ثمنا بنعمائه

• الأدب النوري • حروف نثرية جميلة.

نسخة من المخطوط كما محفوظ في المكتبة الأهلية.



Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des manuscrits. Arabe 7183



Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des manuscrits. Arabe 7183

العدد الأول

مجلة

العلوم والآداب والتكنلوجيا JSLAt

مجلة فصلية غير محكمة

تصدر بدعم من :

النظام الأكاديمي للرعايا العرب

©Arab Nationals Academic System

أضغط هنا لمشاهدة العدد



مدونة بلوكر المجلة



معلومات : تصفح العدد من هذا الرابط1